



بيان مجموعة الدول العربية أمام الدورة الخمسين (50) لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

فيينا 21-23 نوفمبر 2022

\*\*\*\*\*

تتقدم المجموعة العربية بالتهنئة إلى سعادة السفير اليخاندرو سولانو المندوب الدائم لكوستاريكا لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على توليه رئاسة الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو، متمنية لها المزيد من النجاح والتوفيق، كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن الشكر للسيدة السفيرة دومينكا كرويس المندوبة الدائمة لبولندا رئيسة الدورة السابقة ومكتبها على الجهود التي بذلوها. كما وتعرب المجموعة عن تقديرها للسيد جيرد مولر المدير العام لليونيدو على الجهود التي يبذلها منذ بداية ولايته للمنظمة من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة للجميع، وتتوجه بالشكر لأمانة اليونيدو على الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيد الرئيس،

تأخذ المجموعة العربية علماً بالتقرير السنوي للمدير العام 2021 والذي تطرق إلى المبادرات والأنشطة والبرامج الرئيسية وخطط التنمية التي تم تنفيذها في سنة 2021، والتي تندرج في إطار تنفيذ ولاية المنظمة، وتدعو المجموعة إلى الاستمرار في هذا النهج بغية تعزيز وتسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وفقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030، وخاصة الهدف التاسع المعني بالصناعة والابتكار وإرساء البنية الأساسية.

وتشير المجموعة إلى أهمية استمرار عمل المنظمة، وبصفة خاصة ضرورة تفعيل التعاون بين الدول العربية والمنظمة، للاستفادة المثلى من إمكانيات ونشاطات اليونيدو وزيادة كم ونوع مشاريعها المنفذة في الدول العربية، لاسيما تقديم المشورة والتنسيق في مجال السياسات الوطنية للتصنيع، ودعم الدول العربية في التحول إلى الاقتصاد الأخضر والدائري، وتعزيز التوجه نحو الرقمنة باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وتجدد المجموعة العربية تأكيدها على ضرورة مراعاة أولوياتها عند إعداد وتنفيذ المشاريع المختلفة المرتبطة بالتعاون التقني، والتي تهدف إلى خلق فرص عمل مع إعطاء الأولوية للمرأة والشباب، ودعم مشاريع ريادة الأعمال، مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً على المستوى الوطني والحد من الفقر والتفاوت الاجتماعي، وأهمية عنصر بناء القدرات ونقل التكنولوجيا التي تلبى الاحتياجات الوطنية، بالإضافة إلى الصناعة والابتكار.



كما ترى المجموعة أنه لتحقيق هذه الأولويات قد يكون من المناسب التركيز على المجالات الآتية:

- العمل على تحديث الصناعات في الدول ذات القاعدة الصناعية.
  - دعم الصناعات التحويلية المرتبطة بالزراعة لزيادة قيمة المنتجات الزراعية.
  - مساعدة الدول العربية على دعم وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي.
  - زيادة كفاءة استخدام الطاقة، وبالأخص الطاقة المتجددة في الصناعة، لاسيما أن هذا المجال يتقاطع مع كافة مجالات عمل اليونيدو بما فيها الصناعات التحويلية المرتبطة بالزراعة.
  - تعزيز الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية.
  - دعم الصناعات المرتبطة بتوليد ونقل الكهرباء، وكذلك بذل جهود إضافية فيما يتعلق بالصناعات المرتبطة بإنشاء محطات تنقية المياه وإعادة تدويرها.
- ومن جهة أخرى، ترحب المجموعة بأنشطة اليونيدو الهادفة إلى تفعيل مفهوم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتتابع باهتمام التقدم المحرز في تنفيذ برنامجي الشراكة القطرية مع كل من مصر والمغرب وبالبرنامج القطري في لبنان، وتتطلع إلى زيادة عدد الدول العربية التي ترغب في الاستفادة من برامج الشراكة القطرية (PCP) والبرامج القطرية (CPS)، وكذلك تعزيز أنشطة ورفع مستوى هياكل مكاتب اليونيدو وزيادة عددها في الدول العربية.

كما ترحب المجموعة العربية بتطبيق إطار النتائج والأداء المتكامل في إعداد هذا التقرير، الذي يسمح بمقارنة وتحليل أوضح لإنجازات المنظمة من الناحيتين الكمية والنوعية، الأمر الذي نتطلع إلى استمراره في إعداد التقارير المستقبلية. كما نتطلع المجموعة إلى التنفيذ الكفء والفعال من قبل المنظمة لإطار البرنامج متوسط الأجل 2022-2025 من أجل تقديم توضيحات حول كيفية قيام المنظمة بتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

تأخذ المجموعة العربية بعين الاعتبار تقرير لجنة البرامج والميزانية، وتعرب في هذا الإطار عن شكرها لسعادة السفير/ أليساندرو كورتيزي، المندوب الدائم لإيطاليا، بصفته رئيس الدورة 38 للجنة البرامج والميزانية، على تقرير اللجنة الذي تم اعتماد توصياته في دورة مجلسنا هذا. وتتوه المجموعة العربية بأهمية عمل اليونيدو على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي عن العام المالي 2021، علاوة على تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير المراجعة الخارجية السابقة.



تحت المجموعة جميع الجهات المانحة على النظر في زيادة المساهمة في تمويل اليونيدو، وذلك حتى تتمكن الأخيرة من سرعة الاستجابة لطلبات المساعدة ولتطوير وتنفيذ أنشطتها وبرامجها المختلفة لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. كما تشجع المجموعة الدول الأعضاء على الاستمرار في سداد مساهماتها من أجل الحفاظ على وضع مالي صحي ومستقر للمنظمة، حيث يظل التمويل الممكن التنبؤ به والكافي والمؤكد حيويًا لليونيدو لكي تنفذ أنشطتها على نحو فعال.

تأخذ المجموعة علماً بجهود المدير العام الخاصة بالإصلاح الهيكلي للمنظمة، وتؤكد في هذا السياق على ضرورة مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف، وعلى كافة المستويات، بما فيها المستويات العليا في المنظمة.

**السيد الرئيس،**

تأخذ المجموعة العربية علماً بتقرير المدير العام عن استراتيجية اليونيدو الخاصة بالاستجابة لتغير المناخ، وتعرب عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة في صياغة الاستراتيجية، تماشياً مع قرار المؤتمر العام التاسع عشر في هذا الصدد. وتؤيد المجموعة في هذا السياق أن تسترشد اليونيدو بمبدأ التنمية القائمة على خفض الانبعاثات والقدرة على التكيف مع تغير المناخ عند إعداد الاستراتيجية وخطة العمل المعنية بها، وعلى أن تعزز الاستراتيجية كفاءة وفعالية أنشطة وبرامج اليونيدو الداعمة للأولويات المناخية للدول الأعضاء المرتبطة بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

وتقدر المجموعة دور اليونيدو في زيادة الوعي بدور الصناعة كمقدم للحلول في تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس وكذلك تعزيز الصلة بين مواجهة تغير المناخ والتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

وفي هذا الصدد، تشيد المجموعة بجهود اليونيدو المبذولة في التحضير للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف COP27، التي عُقدت في مدينة شرم الشيخ في مصر خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022، وتنوه بمشاركة اليونيدو الناجحة خلال قمة التنفيذ وكذلك الأيام المواضيعية للمؤتمر، وخاصة يوم خفض الكربون ويوم الطاقة. كما ترحب المجموعة بالإعلان عن إنشاء المنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد، وتثمن دور المنظمة كشريك في تنفيذ أعمال هذا المنتدى.

وبناء عليه، تطلب المجموعة من الأمانة إحاطة الدول الأعضاء بالدور الذي ستضطلع به اليونيدو في تنفيذ النتائج والمبادرات ذات الصلة بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، والتي تم الإعلان عنها في COP27، وانعكاسها على استراتيجية اليونيدو للاستجابة للتغير المناخي وخطة العمل الخاصة بها.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أجدد لكم شكر المجموعة العربية متمنياً لكم النجاح والتوفيق في إدارة أشغال هذه الدورة لما فيه خير المنظمة والدول الأعضاء. وشكراً السيد الرئيس.